[12] عليه وآله وسلم واحوال ولده علي بن ابي طالب قبل ولادتهما، وكان مؤمنا بهما، معترفا برسالة ابن اخيه محمد صلى ا عليه وآله ووصاية ولده له، ولذلك لما جمعهم النبي صلى ا عليه وآله يوم الانذار وأخبرهم بانه رسول ا إليهم وأن عليا وصيه قبل ذلك أبو طالب ولم يتكلم ولم يرد على النبي صلى ا عليه وآله وسلم كما رد عليه غيره فضحكوا على أبي طالب عليه السلام وقالوا له: ألا ترى ان محمدا يأمرك باتباع ولدك ؟. (بعض ما روي في بدء الشريعة المحمدية ومعرفة) (ابي طالب عليه السلام ذلك) (قال المؤلف) ومما يؤيد ما ذكرناه وهو معرفة ابي طالب عليه السلام بنبوة ابن اخيه صلى ا عليه وآله حديث أخرجه فقيه الحنابلة ابراهيم بن علي بن محمد الدينوري في كتابه، (نهاية الطلب وغاية السؤول في مناقب آل الرسول) باسناده عن طاووس عن ابن عباس أن النبي صلى ا عليه وآله قال للعباس رضي ا عنه: ان ا أمرني باظهار أمري وقد أنبأني وأستنبأني، فما عندك ؟ فقال له العباس يابن أخي تعلم أن قريشا أشد الناس حسدا لولد أبيك، وإن كانت هذه الخصلة كانت الطامة الطماء، والداهية العظيمة، ورمينا عن قوس واحد وانتسفونا نسفا، ولكن قرب إلى عمك أبي طالب فانه كان اكبر أعمامك إن لا ينصرك ولا يخذلك ولا يسلمك، فاتياه فلما رآهما أبو طالب فقال: إن لكما لظنة وخبرا، ما جاء بكما في هذا الوقت ؟ فعرفه العباس ما قال له النبي صلى ا عليه وآله، وما أجابه به العباس، فتظر إليه